

المطلع على أبواب الفقه

والحكم بوزن قفل مصدر حكمت بينهم بحكم وكذا حكمت له وحكمت عليه والحكم أيضا الحكمة والحكم بالفتح الحاكم .

إلا أن يرتاب .

ارتاب افتعل من الريب وهو الشك والريب أيضا ما رابك من أمر .

وإن جرحهما .

الجرح في الأبدان معروف فأما جرح الشهود فهو الطعن فيهم بما يمنع قبول الشهادة قال الجوهري وغيره الإستجراح العيب والفساد .

ترجم له ما يعرف لسانه .

الترجمة تفسير الكلام بلسان آخر والمراد باللسان اللغة قال ابن تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم الروم 22 أي لغاتكم .

والتعريف .

المراد به تعريف الحاكم لا تعريف الشاهد المشهود عليه قال الإمام أحمد هـ لا يجوز أن يقول الرجل للرجل أنا أشهد أن هذه فلانة ويشهد على شهادته والفرق بين الشهود والحاكم من وجهين .

أحدهما أن دعوى حجة الحاكم إلى ذلك أكثر من الشهود .

والثاني أن الحاكم يحكم بغلبة الظن والشاهد لا يجوز أن يشهد غالبا إلا علما بالعلم والاعلم باب حكم كتاب القاضي إلى القاضي .

والإحتياط .

الإحتياط الأخذ بالثقة وهو افتعال من حاطه يحوطه حوطا إذا كلاًه ورعاه .

وأدرجه .

أي طواه يقال درج الكتاب وأدرجه